

<"xml encoding="UTF-8?>

4 ()

#

) (

فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ

8 : 18 2) (

فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

“) (

8 : 21 2

#

#

#

#

()

()

2

622 . .

#

#

#

#

#

#

()

#

#

()

) (

) (

??? ((

#

إن قيل : إليس آباؤه عليهم السلام كانوا ظاهرين ولم يخافوا ولا صاروا بحيث لا يصل إليهم أحد ؟

()

???

قلنا : آباؤه عليهم السلام حالهم بخلاف حاله ، لانه كان المعلوم من حال آبائه لسلطين الوقت وغيرهم أنهم لا يرون الخروج عليهم

()

()

ولا يعتقدون أنهم يقومون بالسيف ويزيلون الدول ، بل كان المعلوم من حالهم أنهم ينتظرون مهديا لهم ، وليس يضر السلطان اعتقاد من يعتقد إمامتهم إذا أمنوهم على مملكتهم (ولم يخافوا جانبهم

()

()

وليس كذلك صاحب الزمان عليه السلام ، لان المعلوم منه أنه يقوم بالسيف ويزيل الممالك

() ()

()

ويقهـر كل سلطان ويبسط العدل ويميت الجور ، فمن هذه صفته يخاف جانبه ويتقي فـورته

فيتتبع ويرصد ، ويوضع العيون عليه ، ويعني به خوفا من وثبته وريبة من تمكنه فيخاف حينئذ ويحوج إلى التحرز والاستظهار، بأن يخفى شخصه عن كل من لا يأمـنه من ولي وعدو إلى وقت خروجه

#

(

(